

« موز للرئيس » Bananas for President . ثمة وجهة نظر مماثلة تتعلق بكيفية تخصيص المعانى المختلفة الدقيقة لكلمة طهى cooking فى عبارات مثل : « تفاحات للطهى » أو « طهى التفاحات » ، cooking apples ، « وعاء الطهى » cooking pot ، « موقد الطهى » cooking stove ، « وصفات للطهى » cooking recipes . وإذا ما استخدمنا أمثلة كاتز ، فودر الخاصة ، فمأهى المعرفة الكامنة وراء فهمنا للمعانى المحتملة لعبارات مثل : حدوة الحصان horse shoes ، حافة التمساح الأمريكى alligator shoes ؟

ينتهى بولنجر الى القول بأنه من الأفضل اعتبار العامل الهام هو معرفتنا بما هو ممكن فى العالم الحقيقى لا أن نلم بمجموعة من المؤشرات الدلالية اللغوية المحضة . على سبيل المثال : « مشيت فى موزة » يمكن أن يكون لها معنى كامل لو أننى عرفت أنه كان هناك قوس على شكل موزة عملاقة ، ولو كانت « موز » Bananas رجل سياسة يمكن القول « موز مرشح للرئاسة » Bananas for President . لقد عمد كاتز ، فودر فى مقاليلهما الأصلى الى محاولة تحديد نظريتهما فى اطار المعانى اللغوية على أساس أنه من المستحيل كتابة شرح مرتب لكل شىء نعرفه عن العالم حولنا . ورغم ما يبدو عليه من صعوبة ، فإن هذه هى احدى المهام التى سيكون على علماء النفس مواجهتها لو أن لديهم الرغبة لفهم كيفية اكتساب الناس للمعرفة والخبرة بالعالم التى تختزن وتستخدم فى السلوك اللفظى وفى أنواع السلوك الأخرى . ان هذا هو فى الحقيقة الأمر الكامن وراء المحاولات الحديثة فى النظر الى ذاكرة المعانى : وهى الذاكرة طويلة المدى التى تتراكم عبر السنين فى مقابل اختزان نوع معين من المعلومات عبر فترات محدودة ذلك الأمر الأخير كان من قبل هو نقطة الاهتمام الرئيسية للنظريات النفسية عن الذاكرة . ويتوافر لنا الآن مجال واسع من الاختيار بين النماذج التى تمثل ذاكرة المعانى .